تقييم المرأة الريفية للتحديات التي تواجهها في التصنيع الغذائي

م. دعاء عباس* د. يسرى حسن* د. ربا سيف عسكر*[1]

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المرأة الريفية للتحديات (الصعوبات) التي تواجهها في مجال التصنيع الغذائي قبل وبعد التدريب في البرامج التدريبية الموجهة للمرأة الريفية في بعض قرى محافظة حمص(44 قرية)، ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استبيان وتطبيقه على عينة قصدية (200 استمارة استبيان) موزعة على المستفيدات من البرامج التدريبية، حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، وأظهرت نتائج التحليل وجود صعوبات واجهت المرأة الريفية أثناء التدريب تمثلت أهمها المعلومات المقدمة صعبة الفهم بنسبة 60.9% تليها عدم جدية المدربين في تنفيذ البرنامج الإرشادي بنسبة 44.1%، ومن ثم بعد مراكز الإقامة عن مكان التدريب بنسبة 39%، وأيضاً واجهت صعوبات بعد التدريب والعمل بمشروع التصنيع تذبذب أسعار السوق وغلاء المواد الأولية وصعوبة توفرها بنسبة 62.4%، ووجود منتجات بجودة أعلى وتكلفة أقل بنسبة 45.1%، مما يضع المرأة أمام منافسة سعرية حقيقية، بالإضافة إلى صعوبات مرتبطة بالوضع الصحي، وتوفر مستلزمات الطاقة وغلاءها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: وجود ضوابط للأسعار في ظل تذبذب أسعار السوق، وجود نظام تدريب جيد الأداء يقدم معلومات بأسلوب بسيط ويتصف بالشفافية والمساعدة على أخذ

*مهندسة زراعية-اختصاص اقتصاد زراعي.
*أستاذ مساعد في قسم الاقتصاد الزراعي-اختصاص إرشاد زراعي.
*مدرس في قسم الاقتصاد الزراعي-اختصاص تصميم تجارب.

القرار لكافة العاملات، إقامة أماكن تدريب قريبة من مراكز الإقامة تحتوي على تجهيزات ضرورية للتدريب لإكساب المتدربات المهارات المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية، البرنامج التدريبي، التصنيع الغذائي، صعوبات التدريب، صعوبات بعد التدريب.

Abstract

This study aims to assess rural women of the challenges (difficulties) they face in the field of food processing before and after training in training programs directed to rural women in some villages of Homs governorate (44 villages), and to achieve these goals, a questionnaire was designed and applied to an intentional sample (200 questionnaire forms) distributed to the beneficiaries of the training programs, where some descriptive statistical methods were used to process the data obtained, and the results of the analysis showed that there were difficulties faced by rural women during the training represented The most important of which is the information provided is difficult to understand by 60.9%, followed by the lack of seriousness of the trainers in implementing the guidance program by 44.1%, and then the distance of the accommodation centers from the place of training by 39%, and also faced difficulties after training and work in the manufacturing project fluctuating market prices, the high cost of raw materials and the difficulty of their availability by 62.4%, and the presence

of products of higher quality and lower cost by 45.1%, which puts women in front of real price competition, in addition to difficulties related to the health situation, and the availability and cost of energy requirements. The study reached a set of recommendations, the most important of which are:

The existence of price controls in light of fluctuating market prices, the existence of a well-performing training system that provides information in a simple and transparent manner and helps decision-making for all workers, the establishment of training places close to the accommodation centers containing the necessary equipment for training to provide the trainees with the required skills.

Keywords: rural women, training program, food processing, training difficulties, difficulties after training.

1-المقدمة:

تسعى البرامج التدريبية الموجهة للمرأة الريفية بكافة إمكانياتها إلى تحقيق التنمية الريفية ببعديها الاجتماعي والاقتصادي وذلك من خلال إحداث تغييرات سلوكية في معارف ومهارات ومواقف المرأة الريفية واستغلال الجهد الذاتي وإمكانياته المتاحة لرفع الزراعة واقتصاديات المنزل الريفي وتنميته، وهنا يأتي أهمية دور المرأة في التنمية من خلال تعدد أنشطتها ذات العائد المادي فهي بجانب دورها كزوجة وأم تهتم برعاية أبناءها تساعد زوجها بالأعمال الزراعية بمختلف أنواعها،

فالمرأة تمثل جانباً هاماً ومؤثراً في المجتمع لما تقوم به كعنصر إنتاجي بجانب الدور الذي تقوم به في بناء الأسرة والنهوض بها، إلا أن هناك كثير من المعوقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحد من قيامها بهذا الدور بالإضافة إلى أن عدم تحديد مكون مستقل للمرأة الريفية في أولويات وأهداف خطط التنمية وكذلك النظرة الدونية للمرأة حيث يعتقد أن المرأة هي فقط مساعد للرجل في عمليات الإنتاج ومكانها الطبيعي هو أداء الأعمال المنزلية والتقسيم النمطي للمهام حيث يجعل الرجل صاحب القرار والمرأة هي المنفذ، بالإضافة إلى أهم التحديات والصعوبات التي تؤدي إلى تفشي الأمية بين النساء الريفيات، وصعوبة إدماج المرأة الريفية في عملية الإنتاج ويتمثل ذلك بعدم وعي المرأة لحقوقها الشرعية وعدم مواءمة التدريب لاحتياجات المرأة الريفية المتكاملة وضعف التمويل وتزداد الصعوبات التي تواجه ادماج المرأة بشكل فعال في عملية الإنتاج بينها وبين الرجل في مختلف المجتمعات مع التأكيد أن شدة هذا التمييز ونسبته يختلف من مجتمع إلى آخر. إن ما تواجهه المرأة من صعوبات يحد من عملها في التصنيع الغذائي خاصة، ويعيق من تمكن المرأة الريفية من أداء أدوارها بصورة مقبولة دون مساعدة الجهات المعنية بالدورات التدريبية المنوط به تفعيل هذه الأدوار، مما تشير إلى ضعف مشاركة المرأة الريفية لما تقابله من معوقات تحول دون مشاركتها في تلك الأنشطة بالكفاءة والفعالية المطلوبة.

2-مشكلة البحث وأهميته:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تعدد وتنوع الدورات التدريبية في مجال التصنيع الغذائي والموجهة للمرأة الريفية ولكن لا يوجد تقييم حقيقي لأهم الصعوبات التي تعاني منها المرأة الريفية خلال تصنيع المنتجات الزراعية.

3-هدف البحث:

يهدف البحث بشكل عام إلى دراسة تحديات التصنيع الغذائي من وجهة نظر المرأة الريفية المشاركة في الدورات التدريبية، من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

1- الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية أثناء التدريب.

2- الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية بعد التدريب والعمل بمشروع التصنيع الغذائي.

4-منهجية البحث:

4-1-مجتمع وعينة الدراسة: إن الدراسة الحالية موجهة لبعض قرى ريف حمص، تم اختيارها بشكل يعبر عن كامل النسيج الريفي الخاص بهذه المحافظة، بمساعدة دائرة تنمية المرأة الريفية في مديرية زراعة حمص، إذ بلغ عدد هذه القرى (44 قرية). أما عينة الدراسة فهي عينة قصدية وجهت لجميع النساء العاملات في وحدات التصنيع الغذائي الموجودة في الـ (44 قرية) ،وقد بلغ عددهن 200 امرأة (أي 200 استمارة استبيان)، هؤلاء النسوة يمثلن المستفيدات الفعليات من الدورات التدريبية في مجال التصنيع الغذائي، مع العلم أن العدد الكلي للمستفيدات هو 220[2] مستفيدة. تم جمع البيانات من خلال استبيان تم تصميمه لخدمة أهداف الدراسة وأجري الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية مع كامل النسوة المستفيدات.

4-2-الاختبار الأولي للاستمارة: تم إجراء الاختبار الأولي بهدف اختبار قدرة الاستمارة على توصيف و توضيح الظاهرة المدروسة، حيث حققت الاستمارة الشرط الأول وهو صدق الاستبيان بمقابلة (20 مستفيدة) من الدورات التدريبية على فترتين زمنيتين متباعدتين (بينهما حوالي أسبوعين) وقد تحقق هذا الشرط، أما ثبات الاستبيان فقد تأكد من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لجميع

[2] تم استبعاد ال 20 استمارة من العينة الكلية المدروسة وتوظيفها في إجراء الاختبار الأولي لصلاحية الاستمارة لمتابعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

عبارات الاستبيان وفقراته والذي بلغت قيمته أكثر من (0.7) مما يشير إلى أن أداة الدراسة ثابتة في جميع فقراتها وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

بالنسبة لتحليل بيانات الدراسة تم اعتماد مجموعة من التحاليل الوصفية(التكرارات، النسبة المئوية،). باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ليصار لاحقاً إلى تفسير النتائج ومناقشتها بهدف الوصول إلى أهم توصيات الدراسة.

5-الدراسات المرجعية:

دراسة لـ (موسى، 2022) عن " **التدريب الإرشادي ودوره في تنمية المهارات الإنتاجية للمرأة الريفية في منطقة فور برنقا، السودان** " أجريت هذه الدراسة بمحلية فور برنقا، السودان بغرض معرفة التدريب الإرشادي وأثره على تنمية مهارات المرأة الريفية. وكذلك التعرف على نوع الأنشطة التي يقدمها التدريب الإرشادي للمرأة والتي من خلالها يتم التعرف على أثر التدريب في زيادة الدخل للمرأة من خلال إكسابها مهارات ومعارف جديدة. ثم معرفة المشاكل والمعوقات التي تواجه التدريب الإرشادي. تلخصت مشكلة البحث في أن المرأة الريفية تعاني من مشكلات عدة تتعلق بنقص المعرفة ومهارات سبل كسب العيش لزيادة دخلها وبالتالي تحسين مستوى معيشة أسرتها وعليه قام الباحث بقياس أثر التدريب الإرشادي على تنمية المرأة. يمثل مجتمع الدراسة المرأة الريفية بمحلية فوربرنقا التي تمارس التجارة والزراعة والرعي ومهن أخري لتنمية مهاراتها وزيادة دخل أسرتها. أجريت هذه الدراسة على أربعين مبحوثة من المرأة الريفية بالمنطقة وجمعت البيانات في أماكن مختلفة من منطقة الدراسة. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية نسبة لتشابه صفات العينة من حيث النواحي الثقافية والاجتماعية والمعيشية. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق دراسة الحالة في محلية فوربرنقا. تم تصميم استبيانه كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتم جمع البيانات وتحليلها عبر هذه الاستبانة. وأيضا قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص لجمع معلومات خاصة بالبحث وتحليلها. باستخدم الجداول التكرارية والنسب المئوية تم تفسير البيانات التي جمعت عن طريق الإحصاء الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن 42% من المبحوثات يمارسن أنشطة

مدرة للدخل بجانب النشاط الزراعي لزيادة دخلهن وهؤلاء تلقين تدريبا إضافيا على الأنشطة المدرة للدخل وقد توصلت الدراسة أن المبحوثات اللائي يمثلن فئات المرأة الريفية بمنطقة الدراسة تدربن على كثير من الأنشطة المدرة للدخل منها: تصنيع غذائي- صناعات يدوية- إسعافات أولية- وكسبوا مهارات تجريبية ومعارف وخبرات عالية لزيادة دخلهن وأن حوالي 75% من المبحوثات اشتركن في دورات تدريبية أقيمت بواسطة المؤسسات الحكومية والمنظمات الإنسانية لرفع كفاءتهن الإنتاجية وتحسين أوضاعهن المعيشية. وتبين من خلال نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثات بنسبة 62.5% واللائي تلقين دورات تدريبية اتبعن الطريقة العملية والنظرية معا مما ساعدهن على فهم التدريب وتطبيق ما تلقينه عمليا لزيادة إنتاجهن ودخلهن.

وفي دراسة لـ (حسب الله الشيخ معلا، 2018) بهدف استكشاف أثر مشروع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) في تطوير القدرات الانتاجية للمرأة الريفية في منطقة أبو جبيهة بولاية جنوب كردفان في السودان بعنوان " **التعليم الإرشادي وأثره على تنمية المهارات الإنتاجية للمرأة الريفية (دراسة حالة مشروع إيفاد لتنمية المرأة، محلية أبو جبيهة)** " أجريت الدراسة بهدف استكشاف اثر مشروع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) في تطوير القدرات الإنتاجية للمرأة الريفية في منطقة ابوجبيهة بولاية جنوب كردفان . تم اختيار مجتمع البحث الدراسة من النساء الريفيات اللواتي حضرن برنامج تدريبي مختلف تم تنفيذه بواسطة برنامج جنوب كردفان للتنمية الريفية (إيفاد) التي تهدف إلي تحسين المهارات الإنتاجية للمرأة الريفية في المنطقة المستهدفة .استخدم في هذه الدراسة طرق المسح الاجتماعي لتجميع البيانات الأساسية من النساء المستهدفات ,تم اختيار حجم العينة باختيار 50 امرأة بشكل عشوائي في أربع قرى (الدلييات – ابو هشيمة – جبل الدود – جبل العمدة). تم تصميم استبانة البحث والتي اشتملت علي (23) سؤال منها خمسة أسئلة تعني بالخصائص الشخصية والأسئلة الأخرى تعني بالموقف التدريبي لتنمية مهارات المرأة الإنتاجية بمنطقة ابو جبيهة ثم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم التقنية (SPSS)حساب التكرار والنسبة المئوية.

توصلت الدراسة لنتائج أهمها- :جميع المبحوثات بنسبة 100%من النساء، غالبية المبحوثات بنسبة 56%يقعن في الفئة العمرية (31—40) غالبية المبحوثات بنسبة 58%لم ينالن حظهن

من التعليم، غالبية المبحوثات بنسبة 82%استفدن استفادة عالية جدا من التدريب، غالبية المبحوثات بنسبة 28%يواجهون مشاكل أثناء العمل مع إيفاد ،غالبية المبحوثات بنسبة 12%من المبحوثات اثر المشروع في قدراتهن التنظيمية وفي مجال الزراعة وفي مجال تربية الحيوان وفي مجال الأنشطة المدرة للدخل.

خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها :

1-السلطات الحكومية المحلية – : توفير مراكز التدريب التربوي والمهني للبالغين . يجب أن تكون مراكز التدريب قرب مساكن المواطنات لضمان حضروا اكبر نسبة

2-إلى مكاتب الإرشاد الزراعي ومشروع إيفاد – ابوجبيهة: – تكثيف الدورات التدريبية أمر مهم، تنويع برنامج بناء القدرات ليشمل الزراعية وغير الزراعية ، يجب تذويد جميع الفعاليات التدريبية بمواد تعليمية مناسبة ومحدثة ومعينات سمعية بصرية، الوعي المستمر حول القضايا المختلفة المتعلقة بالجنسين بما في ذلك أنشطة توليد الدخل والتسويق.

6-النتائج والمناقشة:

6-1-المعطيات الديموغرافية للعينة المدروسة:

تمت دراسة بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية للمستفيدات في منطقة الدراسة مثل: العمر، مصدر الدخل الرئيسي، والمستوى التعليمي...

تم تقسيم عينة الدراسة إلى سبع فئات عمرية متساوية تبين أن: أكبر عمر أكثر من 45 سنة وأقل عمر 15 سنة ، فكانت نصف العينة تتراوح أعمارهن من 25سنة حتى أقل من 45 سنة، ويعد أمراً إيجابياً لناحية إقبال النسوة على العمل بالتصنيع الغذائي، إذ أن هذا السن يمثل سن النشاط والقدرة على العمل الزراعي واتخاذ القرار، كما لوحظ أن أكثر من نصف العينة هن متأهلات، وهذا أمر طبيعي إذ أن التركيبة العمرية للعينة تبرر ارتفاع هذه النسبة. أما من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الزراعي يلاحظ أن حوالي 30% من العينة لديها عدد سنوات الخبرة في

مجال العمل الزراعي تتراوح بين 12 سنة حتى أقل من 18 سنة وذلك لوجود مسؤوليات تفرضها العادات والتقاليد التي تستوجب على المرأة الريفية ضرورة المشاركة في العمل الزراعي كمصدر للدخل وكسب العيش. بالمقابل هناك 23 مستفيدة يعملن في مجال التصنيع الغذائي كمصدر أساسي للدخل، مما يستدعي ضرورة تعزيز دور القطاع الزراعي في تحسين مستوى المعيشة ليس من خلال العمل الزراعي التقليدي فقط، وإنما باعتماد أعمال زراعية غير تقليدية مثل التصنيع الغذائي. أما من ناحية المستوى التعليمي فقد تبين أن معظم أفراد العينة حصلت على درجة التعليم الابتدائية والإعدادية بنسبة 30.69% قد يبرر هذه النتيجة القيام بالأنشطة الزراعية المختلفة بأعمار مبكرة بالإضافة لسن الزواج المبكر، مقابل 25.20% من العينة لديهن درجة تعليم ما بعد الثانوية لذلك من المهم الاستفادة من هذه الفئة لنشر تقنية التصنيع الغذائي، وذلك لسهولة تلقيهم المعلومات حول ذلك التصنيع حيث أن أي استراتيجية تهدف للنهوض بالصناعات الغذائية وتطويرها في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي تجعل الاهتمام في هذه الفئة قضية حتمية من خلال آليتين أساسيتين هما التعليم والتدريب لزيادة خبرة المتدربات وقدرتهن على الإبداع (جدول رقم1).

جدول رقم(1): المعطيات الديموغرافية للعينة المدروسة.

المتغير	التوصيف	التكرار	%
الفئة العمرية	من 15سنة حتى أقل من 20 سنة	11	5.4
	من 20 سنة حتى أقل من 25سنة	29	14.4
	من 25سنة حتى أقل من 30سنة	39	19.4

	من 30سنة حتى أقل من 35سنة	37	18.3
	من 35سنة حتى أقل من 40سنة	32	15.8
	من 40سنة حتى أقل من 45سنة	38	18.8
	45 سنة	14	6.9
	المجموع	200	100
الحالة الاجتماعية	عزباء	36	17.8
	متزوجة	106	52.5
	مطلقة	30	14.9
	أرملة	28	13.9
	المجموع	200	100
مصدر الدخل الأساسي	وظيفة	14	6.9
	زراعة	109	54
	تربية حيوانات	54	26.7
	وحدات تصنيع غذائي	23	11.4

	المجموع	200	100
المؤهل العلمي	أمي	32	15.8
	ابتدائية وإعدادية	62	30.69
	ثانوية	55	27.2
	ما بعد الثانوية	51	25.2
	المجموع	200	100
عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الزراعي	من سنتان حتى أقل من 6سنوات	41	20.3
	من 6 سنوات حتى أقل من 12سنة	33	16.3
	من 12 سنة حتى أقل من 18سنة	60	29.7
	من 18 سنة حتى أقل من 24سنة	25	12.4
	أكثر من 24 سنة	41	20.3
	المجموع	200	100

(المصدر: عينة البحث، 2023)

6-2-الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية أثناء التدريب:

تبين من خلال عينة البحث أن أكثر الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية أثناء التدريب هي أن المعلومات المقدمة صعبة الفهم بنسبة 60.9% تليها عدم جدية المدربين في تنفيذ البرنامج الإرشادي بنسبة 44.1%، ومن ثم بعد مراكز الإقامة عن مكان التدريب بنسبة 39% (الجدول رقم 2). إن منظومة التعليم والتدريب المهني في مجال الصناعات الغذائية مطالبة بالتفاعل مع النساء الريفيات العاملات في مجال التصنيع الغذائي وتقديم معلومات واضحة تراعي المستوى التعليمي والخبرات الموجودة لدى هذه النساء وهذا يتطلب وجود نظام تدريب جيد الأداء يقدم معلومات بأسلوب بسيط سهل الفهم وقادر على تذليل الصعوبات التي قد تواجهها النساء العاملات في مجال التصنيع الغذائي، بالإضافة إلى التوجه نحو إقامة أماكن تدريب قريبة من مراكز إقامة النسوة تحتوي على تجهيزات ضرورية للتدريب لزيادة عدد النساء الراغبات في المشاركة في هكذا نشاطات.

جدول رقم(2): الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية أثناء التدريب.

الصعوبات أثناء التدريب	تكرار عدد النساء اللواتي أجبن بنعم	النسبة المئوية
صعوبة فهم المعلومات المقدمة	123	60.9
عدم جدية المدربين في تنفيذ البرنامج الإرشادي	89	44.1
بعد مراكز الإقامة عن مكان التدريب	78	39

(المصدر: عينة البحث، 2023)

6-3-الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية بعد التدريب و العمل بمشروع التصنيع الغذائي:

لم تكن الصعوبات التي واجهت النساء قبل التدريب أقل أهمية من تلك التي ظهرت بعد التدريب وكان أولها كما يظهر الجدول أدناه تذبذب أسعار السوق وغلاء المواد الأولية وصعوبة توفرها بنسبة 62.4%، ووجود منتجات بجودة أعلى وتكلفة أقل بنسبة 45.1%، مما يضع المرأة أمام

منافسة سعرية حقيقية، بالإضافة إلى صعوبات مرتبطة بالوضع الصحي، وتوفر مستلزمات الطاقة وغلاءها وغيرها من الصعوبات المبينة في الجدول أدناه. (جدول رقم 3) وهنا يجب أن تضع الجهات الممولة في حسبانها ضرورة تعويض النسوة المستفيدات في حال ظهر تذبذب في أسعار السوق للمنتجات التي تقوم بإنتاجها بغية الوصول إلى حالة من الإستقرار والجرأة على متابعة الإنتاج بغض النظر عن أسعار السوق بالإضافة إلى محاولة مساندة المرأة المنتجة في حال كان هناك صعوبة في تأمين مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها.

جدول رقم(3) الصعوبات التي واجهت المرأة الريفية بعد التدريب.

الصعوبات بعد التدريب	عدد النساء اللواتي أجبن بنعم	النسبة المئوية
تذبذب أسعار السوق وغلاء المواد الأولية	124	62.4
وجود منتجات بجودة أعلى وتكلفة أقل	91	45.1
الوضع الصحي وعدم تحمل مشاق العمل	90	44.5
المنافسة السعرية من قبل منتجين آخرين	86	42.6
صعوبة الحصول على مستهلكين مواظبين على الشراء	80	39.6
صعوبة توفر مستلزمات الطاقة وغلاءها إن وجدت	79	39.1
تدخل العائلة بأغلب القرارات المتعلقة بالتصنيع	77	38.1
مضايقات المحيط الخارجي كالجيران وتذمرهم بسبب أو بدون سبب	76	37.6

(المصدر: عينة البحث، 2023)

7- الاستنتاجات:

1- غالبية أفراد العينة أعمارهم من 25 سنة حتى أقل من 45 سنة، ويعد امراً إيجابياً لأنهن يمثلن سن الشباب وسن الخبرة في مجال العمل الزراعي.

2- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الزراعي تتراوح من 12 سنة حتى أقل من 18 سنة، ولهذا أثر مهم وإيجابي فتراكم الخبرة والمعرفة يجعل المستفيدات ينفذن الإجراءات المتعلقة بالتصنيع الغذائي وصناعة منتجاتهن بالدقة والكفاءة المطلوبة.

3- معظم أفراد العينة درجة تعليمهن إعدادية بنسبة 30.69% وهذا يدل على التحصيل العلمي المنخفض لديهن، في حين 25.2% يتمتعن بتحصيل علمي مابعد الثانوية، ومن هنا يبرز دور هذه الفئة لنشر تقنية التصنيع الغذائي.

4- وجود صعوبات واجهت المرأة العاملة في مجال التصنيع الغذائي أثناء التدريب، وهي المعلومات المقدمة صعبة الفهم وعدم جدية المدربين في تنفيذ البرنامج الإرشادي تليها بعد مراكز الإقامة عن مكان التدريب.

5- وجود صعوبات واجهت المرأة العاملة في مجال التصنيع الغذائي بعد التدريب، يمثلها تذبذب أسعار السوق وغلاء المواد الأولية ووجود منتجات بجودة أعلى وأقل تكلفة مما يستدعي من الجهات الممولة توفير المواد الخام وضبط الأسعار والتعرف على معايير الجودة للمنتجات الغذائية المصنعة.

8-التوصيات:

1- وجود نظام تدريب جيد الأداء يقدم معلومات بأسلوب بسيط ويتصف بالشفافية والمساعدة على أخذ القرار لكافة العاملات.

2- اسناد بعض أو كل الاحتياجات من مكونات التصنيع إلى مشاريع صغيرة من خلال منحها امتيازات مادية لتمويل تلك المشروعات وانشاء حاضنات لتلك المشروعات لمساندة المبادرات اللواتي يفتقرن للمقومات المادية والإدارية لإقامة مشروعاتهن.

3- وجود ضوابط للأسعار في ظل تذبذب أسعار السوق والعمل للحصول على تمويلات ذاتية.

4- إقامة أماكن تدريب قريبة من مراكز الإقامة تحتوي على تجهيزات ضرورية للتدريب لإكساب المتدربات المهارات المستهدفة.

9-المراجع:

1–الشيخ حسب الله؛ معلا، آلاء، 2018، التعليم الارشادي وأثره على تنمية المهارات الانتاجية للمرأة الريفية (دراسة حالة مشروع ايفاد لتنمية المرأة – محلية أبو جبيهة). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية. كلية الدراسات الزراعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا :السودان.

2- موسى، هيثم الحاج محمد. 2022. التدريب الإرشادي ودوره على تنمية مهارات المرأة الريفية: منطقة فوربرنقا–السودان نموذجا .المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 2022، ع. 16، ج. 1، ص ص. 1–22.